

نهج السعادة

[331] لكم غرة، ولا تلفى لكم غفلة، واحرس عسكرك بنفسك. وإياك أن ترقد أو تصبحا الاغراراً أو مضمضة (7) ثم ليكن ذلك شأنك ودأبك حتى تنتهي إلى عدوك، وعليك بالتأني (بالتوعدة) في حريك، وإياك والعجلة ألا أن تمكنك فرصة وإياك أن تقاتل إلا أن يبدأوك، أو ياتيك أمرى، والسلام عليك ورحمة الله. الحديث (21) من كلمه (ع) في تحف العقول ص 130، وفي طبعة ص 191، ورواه عنه المجلسي الوجيه (ره) في الحديث الاول، من باب كتبه (ع) من البحار: ج 8، ص 627، ط الكمباني، ورواه عنه العلامة النوري أيضاً، في الحديث الثالث، من الباب (14) من كتاب الجهاد، من مستدرک الوسائل: ج 2، ص 249. وقريب منه في المختار (56) من الباب الثاني، من النهج. وقريب منه أيضاً رواه نصر بن مزاحم (ره) في كتاب صفين ص 123، ط مصر، ورواه - مع الوصية المتقدمة - عنه في أواخر شرح المختار (46) من باب الخطب، من شرح ابن أبي الحديد، تحقيق أبي الفضل محمد إبراهيم: ج 2 ص 191.

(7) وفى كتاب صفين: (واياكما ان تذوقا نوما حتى تصبحا الا غراراً أو مضمضة) الخ. فكلمة (أو) هنا بمعنى (الى ان) كما في قول الشاعر: وكنت إذا غمرت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما والغرار: النوم القليل: ويقال: تمضمض النعاس في عينيه أي دب